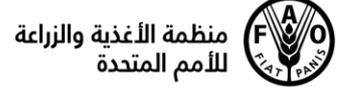


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/EXEC 16/71/5

البند 5 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الحادية والسبعون

المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا

24-21 يونيو/حزيران 2016

الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي 2014-2019

حالة التنفيذ العامة

(إعداد أمانة هيئة الدستور الغذائي بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

مقدمة

1- اعتمدت الدورة السادسة والثلاثون لهيئة الدستور الغذائي (2013) الخطة الاستراتيجية لهيئة الدستور الغذائي للفترة 2014-2019 (الخطة الاستراتيجية)¹ واللجنة التنفيذية مسؤولة بالدرجة الأولى عن رصد تنفيذ الخطة الاستراتيجية سنويا.

2- أعد هذا التقرير للسنة التقويمية الثانية (2015) من تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وقد استخدمت ثلاثة مصادر مختلفة للبيانات والمعلومات، وهي على وجه التحديد: البيانات المستمدة من أدوات الرصد، والردود المقدمة من الأجهزة الفرعية للدستور الغذائي على نموذج موحد، والمعلومات المقدمة من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية². ومنذ الدورة الثامنة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي، وفرت ثلاث لجان إضافية من لجان الهيئة (اللجنة المعنية بالتوابل وأعشاب الطهي في دورتها الثانية، واللجنة المعنية بالفاكهة والخضر الطازجة في دورتها التاسعة عشرة، واللجنة المعنية بالأسماك والمنتجات السمكية في دورتها الرابعة والثلاثين) معلومات استجابة للنموذج الموحد. وبذلك، تكون جميع الأجهزة الفرعية النشطة كلها، باستثناء اللجان العاملة بالمراسلة فقط ولجان التنسيق الإقليمية الخمس، قد قدمت ردودا.

3- يرد في المرفق الأول تلخيص لحالة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للسنة التقويمية 2015، وترد معلومات إضافية في المرفق الثاني.

4- وقد عرضت استراتيجية للاتصالات خاصة بهيئة الدستور الغذائي على اللجنة التنفيذية في دورتها السبعين، ولكن بسبب ضيق الوقت لم يتم مناقشتها ولا اعتمادها من قبل هيئة الدستور الغذائي في دورتها الثامنة والثلاثين. وطلبت اللجنة التنفيذية في دورتها السبعين من الأمانة بدء تنفيذ الاستراتيجية في تعاون مستمر مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، ورفع تقرير مستكمل عن النتائج الأولية للاستراتيجية إلى اللجنة التنفيذية والهيئة في دورتيهما القادمتين. ويرد هذا التقرير في المرفق الثالث.

¹ ftp://ftp.fao.org/codex/Publications/StrategicFrame/Strategic_plan_2014_2019_EN.pdf

² الفقرات 5-10 من الوثيقة CX/CAC 15/38/12

موجز عن تنفيذ الأهداف

الهدف 1: وضع مواصفات غذائية دولية تعالج قضايا الأغذية الراهنة والمستجدة

5- اعتمدت هيئة الدستور الغذائي في دورتها الثامنة والثلاثين (2015) 8 مواصفات جديدة ونصوصاً ذات صلة بها، فضلاً عن 15 تنقيحاً و12 تعديلاً لمواصفات حالية. وبدأ بعض اللجان استخدام ترتيب خاص به لمناقشة القضايا الناشئة. ويتوقع أن يتعزز التنسيق والتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى في وضع المواصفات من خلال أنشطة تشكل جزءاً من "استراتيجية الاتصالات لهيئة الدستور الغذائي" (مثل تحليل حالة الانخراط مع مراقبي هيئة الدستور الغذائي، والمشاركة في اجتماعات ومناسبات رئيسية)، التي قدمت في عام 2015

الهدف 2: ضمان تطبيق مبادئ تحليل المخاطر في وضع مواصفات الدستور الغذائي

6- تتبع اللجان مبادئ العمل في تحليل المخاطر المنصوص عليها في الدليل الإجرائي وتطلب/تستخدم المشورة العلمية عند الاقتضاء. ولزيادة المدخلات العلمية من البلدان النامية، دعمت منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية ما لا يقل عن 14 مناسبة أو برنامج تهدف إلى تعزيز قدرات البلدان النامية.

7- لا تزال الموارد المخصصة للمشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية ضمن منظمة الصحة العالمية غير كافية. أما منظمة الأغذية والزراعة فقد واصلت دعمها لبرنامجها لتقديم المشورة العلمية وعززت استقراره بـ "تحسين" كافة الأنشطة ذات العلاقة وموازنة الموظفين.

الهدف 3: تيسير المشاركة الفعالة لأعضاء الدستور الغذائي كافة

8- في عام 2015، بلغ حساب الأمانة للدستور الغذائي نهاية مدته ونفذت الأحداث والبرامج المتبقية لدعم المشاركة الفعالة في الدستور الغذائي (تردد التفاصيل الكاملة في الوثيقة CX/CAC 16/39/19 إلى التقرير النهائي لحساب الأمانة للدستور الغذائي المقدم إلى الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي).

9- وفي موازاة ذلك، جرت في عام 2015 مرحلة التخطيط والتطوير لمبادرة حساب الأمانة للدستور الغذائي اللاحق (حساب الأمانة للدستور الغذائي 2) وأطلق في بداية عام 2016، وسيسعى إلى مواصلة إشراك البلدان النامية والانتقالية في هيئة الدستور الغذائي إشراكاً مستداماً.

10- وتم الاشتراك في استضافة عدد من دورات لجان الدستور الغذائي وجماعات العمل التابعة له. وعلى وجه الخصوص، ما زالت النسبة المئوية لمجموعات العمل الإلكترونية المستضافة بصورة مشتركة تتزايد منذ 2010.

الهدف 4: تنفيذ النظم والممارسات الفعالة والكفاءة لإدارة العمل

11- أدخلت تكنولوجيات جديدة، كنظام التسجيل على الإنترنت والموقع المحسن لهيئة الدستور الغذائي على الإنترنت إضافة إلى منتدى على الإنترنت بالنسبة إلى جماعات العمل الإلكترونية، لتحسين مشاركة الأعضاء في أنشطة الهيئة.

- 12- ونظمت حلقة عمل لرؤساء الدستور الغذائي بشأن كيفية قيادة وتيسير اجتماعات اللجان كما نظمت حلقة عمل أخرى لأعضاء اللجنة التنفيذية.
- 13- وتواصل لجان عدة عقد حلقات دراسية للمندوبين الجدد قبل انعقاد دوراتها.
- 14- وأما بالنسبة إلى توزيع الوثائق في الوقت المناسب، فقد زادت النسبة المئوية للوثائق الموزعة قبل شهرين على الأقل من انعقاد الدورة بالمقارنة مع عام 2014.

استنتاجات

- 15- كان تنفيذ الخطة الاستراتيجية يحرز تقدماً جيداً في عام 2015. فقد ظل الأداء المتعلق بنتائج الأهداف على حاله أو شهد تحسناً.
- 16- وفقاً للجدول الزمني الوارد في الخطة الاستراتيجية، انتهت بحلول عام 2015 خمسة أنشطة (2-1-1، 2-2-3، 3-1-3، 4-1-3، 2-1-4، 4-1-4). ويمكن الاطلاع على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في ما يتعلق بالأنشطة 3-1-3 و 4-1-3 و 2-2-3 و 4-1-4 على التوالي في الوثائق REP15/CAC و CX/CAC15/38/15؛ و CX/CAC 16/39/19 و CX/CAC 16/39/20؛ و المرفق 2 من هذه الوثيقة.

- 17- وتقوم أمانة هيئة الدستور الغذائي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بتطوير منصة على الإنترنت متضمنة في موقع هيئة الدستور الغذائي على الإنترنت لتمكين البلدان الأعضاء في هيئة الدستور الغذائي من تحميل وتبادل المعلومات عن نظم مراقبة سلامة الأغذية بطريقة موحدة. وقد تشمل هذه المنصة، إضافة إلى استخدامات أخرى، رصد التقدم المحرز في ما يتعلق بأنشطة الخطة الاستراتيجية (2-3-2 و 2-1-3 و 4-3-2)، التي تفتقر حالياً إلى بيانات كافية.

- 18- وقد جمعت في عام 2015 قدر الإمكان المعلومات ذات الصلة للإسهام في رصد أنشطة تتضمن مؤشرات غير واضحة أو لا يمكن قياسها (أي 2-1-2، 3-1-2، 3-1-3، 1-1-3، 4-2-3، 1-1-1)، كما أشير في الدورة الثامنة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي³. وفي ما يتعلق بالنشاط 1-3-2، تلاحظ منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية أنه لا يكفي التركيز ببساطة على خط أساس عددي. فمن الضروري وضع منهجية تقييم نوعية تدور حول جوانب مثل أهمية وجدة وفائدة البيانات في تطوير المشورة العلمية لتعكس أيضاً نوعية الردود، وتوفر بالتالي معلومات عن التقدم المحرز بالعلاقة مع المساهمة العلمية من البلدان النامية.

التوصيات

- 19- يوصى أن تعتمد اللجنة التنفيذية إلى:
- (1) النظر في ما إذا كانت الأنشطة تتطور في الاتجاه الصحيح وفي المجالات التي لا تنفذ فيها الأنشطة تنفيذاً مرضياً واقتراح تدابير لتحسين النتائج.
- (2) تحديد الأنشطة التي لم تعد ذات الصلة والتي قد لا تكون هناك حاجة إلى بيانات ومعلومات عنها.

- (3) بحث ما إذا كان يمكن اعتبار الأنشطة الخمسة المذكورة في الفقرة 9 مكتملة نهائياً.
- (4) الأخذ علماً بالصعوبات المستمرة في ما يتعلق برصد الأنشطة التي تتضمن مؤشرات غير واضحة أو لا يمكن قياسها والنظر بعناية في إمكانية قياس المؤشرات عند وضع الخطة الاستراتيجية 2020-2025.
- (5) الطلب من الأمانة العامة لهيئة الدستور الغذائي أن تقوم، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، في الدورة التالية للهيئة وللجنة التنفيذية بعرض تقرير عن حالة تنفيذ الخطة الاستراتيجية في 2016 لتلك الأنشطة التي تتوفر معلومات وبيانات عنها.

المرفق الأول

ملخص لحالة التنفيذ (الأهداف)

الهدف الاستراتيجي 1- وضع مواصفات غذائية دولية تعالج قضايا الأغذية الراهنة والمستجدة

الهدف 1-1: وضع مواصفات جديدة للدستور الغذائي ومراجعة المواصفات الحالية بناءً على أولويات الهيئة.

تحقق هذا الهدف، ففي عام 2015، اعتمدت الدورة الثامنة والثلاثون لهيئة الدستور الغذائي 8 مواصفات جديدة، فضلا عن 15 تنقيحا و12 تعديلا لمواصفات حالية.

وأفادت اللجان أنها تتبع معايير وضع أولويات العمل المحددة في دليل الإجراءات. وبالإضافة إلى ذلك، تستخدم بضعة لجان معايير تكميلية لمساعدتها على تحديد أولويات عملها.

وفي إطار العملية الجارية لمناقشة استعراض إدارة عمل هيئة الدستور الغذائي وسير عمل اللجنة التنفيذية، من المتوقع أن يتم أيضا استعراض وظيفة الاستعراض النقدي المناطة باللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي، التي تتضمن تطبيق معايير تحديد أولويات العمل والخطة الاستراتيجية والعمل المطلوب لدعم التقييم المستقل للمخاطر.

الهدف 2-1: التعرف استباقياً على القضايا المستجدة⁴ وعلى احتياجات الأعضاء، وعند الاقتضاء، وضع مواصفات الغذاء ذات الصلة.

لم يكن هناك أي نهج منهجي مشترك لتحديد القضايا المستجدة في أجهزة هيئة الدستور الغذائي الفرعية في عام 2015. غير أن بعض اللجان، مثل لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات، تستخدم ترتيبات خاصة بها لمناقشة القضايا الناشئة ذات الصلة بالاختصاصات المرجعية لكل منها. ويقوم الأعضاء واللجان الأخرى ذات الصلة والمنظمات الأم بإبراز وإبلاغ القضايا الناشئة أثناء أو قبل انعقاد دورات اللجان لضمان أن تُلبي المواصفات الموضوعية الجديدة أو المواصفات المنقحة احتياجات المستخدمين. وفي حالة لجان التنسيق الإقليمية، أدرج بند "حالة سلامة الأغذية وجودتها في بلدان الإقليم" في جدول الأعمال المؤقت لكافة لجان التنسيق الإقليمية الست اعتباراً من عام 2016. ويهدف هذا البند من جدول الأعمال إلى تحديد ووضع أولويات الاحتياجات في المناطق، لا سيما في ما يتعلق بقضايا السلامة والجودة الغذائية المستمرة والمستجدة.

⁴ تفسر القضايا المستجدة على صعيد سلامة الأغذية والتغذية بحيث تتضمن الابتكارات العلمية والتكنولوجية والمخاطر الناشئة التي تتعلق بالتحقيقات الجارية أو بأحداث غير اعتيادية (مثل الكوارث الطبيعية والتهديدات الخارجية).

الهدف 1-3: تعزيز التنسيق والتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى المعنية بوضع المواصفات سعياً إلى اجتناب ازدواجية الجهود وزيادة الفرص إلى الحد الأقصى

تحضر المنظمتان الشقيقتان، المنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بانتظام دورات هيئة الدستور الغذائي وبعض الأجهزة الفرعية. وتعتبر المعلومات الواردة من المنظمة العالمية لصحة الحيوان بندا دائماً على جدول أعمال الهيئة واللجان المعنية، وقد تم الاسترشاد بالمنظمة العالمية لصحة الحيوان في وضع مواصفات ونصوص ذات صلة بها في لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية. وتعزز التنسيق مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على الصعيد الإداري، إذ اشتركت المنظمتان في الحصول على نظام للتعليقات الإلكترونية واستمرتتا في تطويره بمساعدة موظف مشترك.

وشاركت المنظمات الأخرى المعنية بوضع المواصفات في اللجان ذات الصلة وقدمت معلومات مفيدة. وتحدد استراتيجية الاتصالات في الدستور الغذائي الأعضاء المراقبين في الهيئة على أنهم جزء من الجمهور المستهدف وتشمل أنشطة تهدف إلى تعزيز إشراك الأعضاء المراقبين بحلول عام 2017 لدعم التعاون في وضع مواصفات الدستور الغذائي.

وقد مُثِّلت هيئة الدستور الغذائي في 14 مناسبة نظمتها منظمات دولية في عام 2015.

الهدف الاستراتيجي 2: ضمان تطبيق مبادئ تحليل المخاطر في وضع مواصفات الدستور الغذائي

الهدف 1-2: ضمان الاستخدام المتناسق لمبادئ تحليل المخاطر وللمشورة العلمية.

تطلب لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية بانتظام وتستخدم المشورة العلمية من هيئات الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وتتبع هذه اللجان مبادئ العمل في تحليل المخاطر الواردة في دليل الإجراءات، التي توجهها لأن تضمن النظر في كافة العوامل ذات الصلة في استكشافها لخيارات إدارة المخاطر. وقد سعت لجان أخرى، مثل لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك والمنتجات السمكية، واللجنة المعنية بالدهون والزيوت، ولجنة التنسيق في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ، إلى مشورة علمية من منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية حسب الحاجة. وقد نظرت الدورة الثلاثون للجنة المعنية بالمبادئ العامة في الاتساق بين نصوص تحليل المخاطر عبر اللجان ذات الصلة.

وبالإضافة إلى التماس المشورة من الهيئات الخبيرة في منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية، يطلب الأعضاء عادة الخبرة العلمية والتقنية الوطنية من داخل الحكومة ومن خارجها قبل وضع وعرض موقف البلد.

ويجري تعميم التوصيات الخاصة بإدارة المخاطر النهائية أساساً من خلال نشر المواصفات أو النصوص المتصلة بها. وبالإضافة إلى ذلك، أبرزت مقالات إخبارية على موقع هيئة الدستور الغذائي على الإنترنت قضايا تقييم مخاطر محددة متصلة بالنصوص المعتمدة.

الهدف 2-2: تمكين الحصول على المشورة العلمية بصورة مستدامة.

لا تزال الموارد المخصصة للمشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية ضمن منظمة الصحة العالمية غير كافية، إذ أنها مستمدة فقط من التمويل من خارج الميزانية. أما منظمة الأغذية والزراعة فقد واصلت دعمها لبرنامجها لتقديم المشورة العلمية وعززت استقراره بـ "تحصين" كافة الأنشطة ذات العلاقة وموازنة الموظفين.

تمت صياغة مقترح مشروع مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة منظمة الصحة العالمية لتشجيع تجديد المباحثات مع أعضاء هيئة الدستور الغذائي بشأن المساهمات من خارج الموازنة في برنامج المشورة العلمية.

الهدف 2-3: زيادة المساهمات العلمية من جانب البلدان النامية

في عام 2014/2015، أصدرت منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية 11 دعوة لتقديم بيانات (حُدثت المواعيد النهائية لها في 2014/2015) تغطي مجموعة من المواضيع، كانت الاستجابة لها متفاوتة. وقد وزعت كافة دعوات تقديم البيانات من خلال القوائم البريدية لهيئة الدستور الغذائي، فضلاً عن موقعي منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على الإنترنت ومختلف الشبكات ذات الصلة. غيرها أنها لم يجر حتى الآن وضع خط أساس لمداخلات البلدان النامية، ويجري حالياً نقاش بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية حول أفضل السبل للقيام بذلك.

وقد قدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم لـ 14 مناسبة تهدف إلى تعزيز قدرات البلدان النامية.

وفي عام 2015، شارك ما مجموعه 2 237 مندوباً في اجتماع الهيئة ودورات 12 من الأجهزة الفرعية (باستثناء كل من اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي ولجان التنسيق الإقليمية، اللتين تقيدان المشاركة). ومن بين المندوبين الـ 2 237، كان 679 من البلدان النامية، أي 30 في المائة من مجموع المندوبين ويشكل ذلك انخفاضاً قدره 2 في المائة بالمقارنة مع عام 2014.

الهدف الاستراتيجي 3: تيسير المشاركة الفعالة لأعضاء الدستور الغذائي كافة

الهدف 1-3: زيادة المشاركة الفعالة للبلدان النامية في الدستور الغذائي.

في أبريل/نيسان 2016، كان هناك 188 عضواً في هيئة الدستور الغذائي، أنشأوا جميعهم جهات اتصال تابعة لها. وكان جنوب السودان آخر بلد نام انضم إلى الهيئة (في 2015).

وفي مطلع عام 2016، أطلقت مبادرة حساب الأمانة للدستور الغذائي اللاحق (حساب الأمانة للدستور الغذائي 2). وكجزء من المبادرة، طورت منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية أداة تشخيص تمكن البلدان أن تقيّم من وقت لآخر (تقييم ذاتي) البرنامج الوطني لهيئة الدستور الغذائي وتقيّم ما يعمل جيداً وما هي المجالات التي تحتاج تحسيناً. وفي حين يمكن للبلدان جميعاً أن تستفيد من استخدام أداة التشخيص هذه لإجراء تقييم ذاتي لبرامج الدستور الغذائي الوطنية، فإن استخدامها شرط إلزامي للمتقدمين بطلبات إلى حساب الأمانة للدستور الغذائي 2.

وقد عقد في عام 2015 ما مجموعه 14 دورة من دورات الهيئات الفرعية، استضيفت منها لجنّتان (الدورة التاسعة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية، والدورة الثانية والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية)، بصورة مشتركة، أي 14 في المائة. أما بالنسبة لمجموعات العمل الإلكترونية التي أنشئت في عام 2015، فقد استضيفت بصورة مشتركة 37 من مجموع 56 منها، أي 66 في المائة. وبالنسبة لمجموعات العمل الفعلية التي عقدت في عام 2015، استضيفت بصورة مشتركة 6 من مجموع 14، أي 43 في المائة. وليس هناك اتجاه واضح للنسب المئوية لدورات الهيئات ومجموعات العمل الفعلية التي استضيفت بصورة مشتركة، أما مجموعات العمل الإلكترونية التي استضيفت بصورة مشتركة فقد تواصل ازدياد نسبتها المئوية منذ 2010.

وفي ما يتعلق باستخدام اللغات الرسمية في الأفرقة العاملة، أعربت لجان ست عن ارتياحها، بينما أبلغت لجنّتان أنهما ليستا راضيتين دائماً أو أنهما غير راضيتين. ويستخدم معظم لجان مجموعات العمل الإلكترونية ومجموعات العمل الفعلية اللغة الإنكليزية لغة رئيسية، ولغات أخرى حسب توفر الموارد. وقد ردّت أن تعزيز ترتيبات الرئاسة المشتركة قد يسهل استخدام اللغات الرسمية الأخرى غير الإنكليزية.

الهدف 3 – 2: تشجيع برامج تنمية القدرات التي تساعد البلدان على إنشاء هيكل دستور غذائي وطنية مستدامة

في عام 2015، عقدت منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية أربع حلقات عمل لبناء القدرات المتعلقة بالدستور الغذائي، بدعم من حساب الأمانة للدستور الغذائي. وبالإضافة إلى ذلك، استكملت ستة مشاريع تنمية للقدرات أو كانت عاملة في عام 2015 (للحصول على معلومات إضافية، أنظر المرفق الثنائي، النشـاط 1-2-3 والوثيقة (CX/CAC 16/39/18).

كذلك عقد أكثر من 10 من المناسبات الجانبية على هامش اجتماعات هيئة الدستور الغذائي.

الهدف الاستراتيجي 4: تنفيذ نظم وممارسات فعالة وكفوءة لإدارة العمل

الهدف 1-4: السعي إلى عملية لوضع المواصفات فعالة وكفوءة وشفافة وقائمة على التوافق في الآراء

يرجح أن يجري تناول المعوقات التي تعرقل عملية وضع المواصفات في استعراض داخلي تقوده الأمانة لإدارة عمل الدستور الغذائي وسير عمل اللجنة التنفيذية (REP16/GP المرفق الثاني).

وفي ديسمبر/ كانون الأول 2015، نظمت أمانة الدستور الغذائي حلقة عمل لأعضاء اللجنة التنفيذية لضمان اعتراف أفضل بمختلف أدوار اللجنة، ولتيسير بناء الفرق وتحسين سير عمل اللجنة التنفيذية عموماً. وبالنسبة إلى عام 2016، من المقرر عقد اجتماع متابعة للجنة التنفيذية من أجل ضمان إمكانية مراعاة اللجنة التنفيذية لقرارات الهيئة.

في عام 2015، أفادت اللجان أنها تحاول تحديد وتناول العوائق باستخدام جماعات العمل (أي مجموعات العمل الإلكترونية، ومجموعات العمل الفعلية، ومجموعات العمل خلال الدورة) وحلقات العمل أفضل استخدام. كذلك بذلت اللجان جهوداً مختلفة للتوصل إلى توافق في الآراء، مثلاً بضمان توفير المعلومات قبل انعقاد الجلسات، واستخدام نهج إرشادي، والتباحث لتحديد اتجاه ودعم واضح قبل تقديم المقترحات في عملية الخطوات، وتحديد نطاق العمل ليتوجه إلى المجالات التي يوجد فيها توافق في الآراء. وقد عقدت لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية في دورتها الـ22 (أبريل/نيسان - مايو/أيار 2015) مباحثات تركزت على العقبات التي تعترض عملها.

وقد أدخلت منذ عام 2014 تكنولوجيات جديدة مختلفة لتيسير عملية وضع وإدارة المواصفات (نظام التسجيل على الإنترنت، منتدى للنقاش لمجموعات العمل الإلكترونية، الإرسال الآلي للبريد، وما إلى ذلك). كما تم تحديث موقع هيئة الدستور الغذائي على الإنترنت جزئياً في نهاية عام 2015 لتحسين سهولة استخدامه وتعزيز فائدته للأعضاء.

وفي ما يخص توزيع الوثائق، يتعاون تعاوناً وثيقاً كافة أصحاب المصلحة، بما في ذلك الأمانة العامة لهيئة الدستور الغذائي وأمانات الحكومات المضيفة ورؤساء مجموعات العمل الإلكترونية، على تخطيط الجدول الزمني لإعداد الوثائق وتوزيعها. وفي عام 2015، من بين ما مجموعه 415 من وثائق العمل بلغات ثلاث (الإنجليزية/الفرنسية/الإسبانية) التي أصدرت، وزع 118 قبل شهرين على الأقل من انعقاد الدورة، أي 30 في المائة، وذلك تحسن طفيف بالمقارنة مع عام 2014 (22 في المائة) (لمزيد من التفاصيل، أنظر المرفق 2). وتظل هناك تحديات في بعض اللجان، مثل لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية، عندما يرتبط تقدم العمل بتوفر المشورة العلمية.

وفي عام 2015، عقد 10 من أصل 14 من مجموعات العمل الفعلية (71 في المائة) بالتزامن مع اجتماعات اللجان. وفي عام 2014، عقد ما مجموعه 12 من هذه المجموعات، وكانت كلها باستثناء واحدة (92 في المائة) بالتزامن مع اجتماعات اللجان.

وتكملة لرصد هذا النشاط، أجرينا دراسة عن وضع المواصفات وإعادة النظر فيها في الوقت المناسب. حتى عام 2015، وفي ما يخص تلك التي أعطيت رقم وظيفة، استغرق استكمال المواصفة 2.69 سنة في المتوسط. ولم تستغرق أكثر من 5 سنوات سوى ثلاث قطع عمل. وبعبارة أخرى، استكمل بنجاح 97 في المائة من العمل خلال 5 سنوات. (لمزيد من التفاصيل، أنظر المرفق الثاني).

الهدف 4-2: تعزيز القدرة على التوصل إلى توافق في الآراء في عملية وضع المواصفات.

في عام 2015، نظمت مناسبتان لرؤساء الدستور الغذائي:

- 13-14 مارس/آذار 2015: ما أفضل سبل التواصل للجان الدستور الغذائي؟
- 10 يوليو/تموز 2015: اجتماع غير رسمي لرؤساء الدستور الغذائي (الذي عقد بالتزامن مع الدورة الثامنة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي).

كذلك قامت أمانة هيئة الدستور الغذائي بمسح الاحتياجات التدريبية بين رؤساء لجان الدستور الغذائي تحضيراً لحلقة عمل عقدت بالاقتران مع الدورة الثلاثين للجنة المعنية بالمبادئ العامة عام 2016.

واستناداً إلى الردود على النموذج، تحاول اللجان تحديد ومعالجة المعوقات بالاستفادة على أفضل وجه من أفرقة عاملة صغيرة (أي مجموعات العمل الإلكترونية ومجموعات العمل الفعلية) ومن حلقات عمل. كما تبذل اللجان جهوداً مختلفة للتوصل إلى توافق في الآراء، مثلاً بضمن توفير المعلومات قبل انعقاد الجلسات، واستخدام نهج إرشادي، والتباحث لتحديد اتجاه ودعم واضحين قبل تقديم المقترحات في عملية الخطوات، وتحديد نطاق العمل ليتوجه إلى المجالات التي يوجد فيها توافق في الآراء. وقد ناقشت لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية⁵ في دورتها الـ 22 (أبريل/نيسان - مايو/أيار عام 2015) العوائق التي تعترض عملها.

وفي عام 2015، عقد ما مجموعه 18 لجنة، بينها على الأقل ست لجان (الدورة الحادية والعشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا، الدورة الرابعة والعشرون للجنة المعنية بالدهون والزيوت، الدورة التاسعة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية، الدورة الثانية للجنة المعنية بالتوابل وأعشاب الطهي، الدورة الرابعة والثلاثون للجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسمك والمنتجات السمكية و الدورة السابعة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية)، حلقة دراسية/حلقة عمل للمندوبين الجدد قبل الجلسة العامة.

⁵ وثيقة مناقشة متعلقة بالقضايا والشواغل التي تؤثر على قدرة لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على القيام بعملها على نحو كفوء (CX/RVDF 15/22/2)

المرفق الثاني

معلومات إضافية عن حالة التنفيذ (الأنشطة)

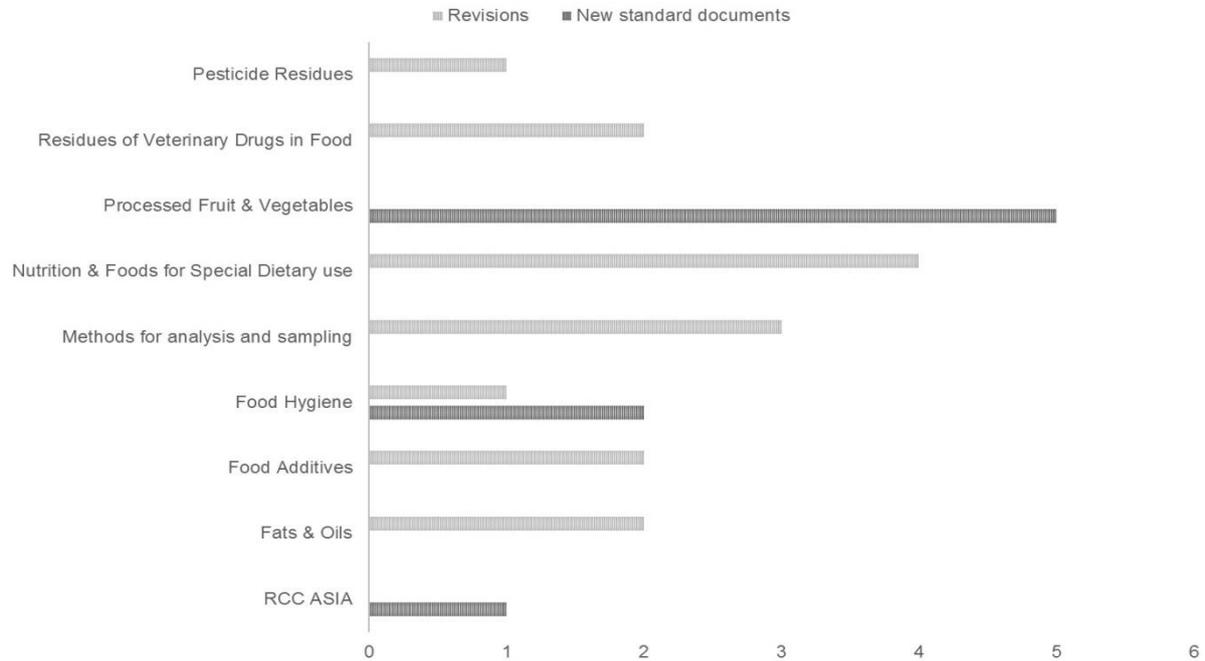
النشاط 1-1-1

تتبع كافة اللجان التي استجابت (15 من أصل 23) معايير تحديد الأولويات المنصوص عليها في الدليل الإجرائي. ويساعد عمل اللجنة المعنية بالمبادئ العامة على ضمان أن تتوفر للجان الأخرى الآليات اللازمة للقيام بعملها في وضع المواصفات بفعالية. وبالإضافة إلى ذلك، وضعت اللجنة مبادئ تحليل للمخاطر، فضلاً عن وضع مدونة للأخلاقيات لتطبيقها الحكومات.

وكما في تقرير الحالة السابق، أبلغت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات أنها تستخدم معايير إضافية لتحديد أولويات عملها. ولم يعرب أي من اللجان عن أي خطط وشيكة لمراجعة أو تنقيح المواصفات الحالية.

وبالنظر إلى أن جميع المقترحات الجديدة قيّمت باستخدام المعايير الواردة في دليل الإجراءات، فإن عدد المواصفات التي وضعت والتنقيحات التي أجريت استناداً إلى معايير تحديد الأولويات يساوي عدد وثائق المواصفات الجديدة والتنقيحات التي اعتمدت في الخطوة 8 أو الخطوة 8/5 في الدورة الثامنة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي، وهو 23.

الشكل 1: الوثائق القياسية الجديدة والتنقيحات التي اعتمدها الهيئة في عام 2015



revisions	التنقيحات
new standard documents	وثائق المواصفات الجديدة
Pesticides residues	مخلفات المبيدات
Residues of Veterinary Drugs	مخلفات العقاقير البيطرية
Processed fruits and vegetables	الفاكهة والخضروات المجهزة

Nutrition & Foods for special Dietary use	التغذية والأغذية للاستخدامات الغذائية الخاصة
Methods for sampling and analyses	طرق للتحميل وأخذ العينات
Food Hygiene	نظافة الأغذية
Food Additives	المواد المضافة إلى الأغذية
Fats and oils	دهون وزيوت
RCCASIA	لجنة التنسيق الإقليمية لآسيا

النشاط 2-1-1

ومن المتوخى أن تُقيم وظيفة الاستعراض النقدي المناطة باللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي، التي تتضمن تطبيق معايير تحديد أولويات العمل والخطة الاستراتيجية والعمل المطلوب لدعم التقييم المستقل للمخاطر، كجزء من الاستعراض الداخلي لإدارة أعمال هيئة الدستور الغذائي.

ستكون عملية الاستعراض النقدي أحد عناصر استعراض داخلي تقوده الأمانة العامة لإدارة العمل وسير عمل اللجنة التنفيذية. وبما أن الشروط المرجعية لهذه المراجعة الداخلية لا تزال بحاجة إلى موافقة الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي، تأخر هذا النشاط (الذي كان متوقفاً في الأصل أن ينتهي في أبريل/نيسان 2015) والأرجح أن يكتمل بنهاية عام 2018.

النشاط 1-2-1 والنشاط 2-2-1

في آذار/مارس عام 2016، بدأت الأمانة العامة لهيئة الدستور الغذائي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية دراسة استقصائية للأعضاء لتحديد القضايا الهامة والناشئة في مجال سلامة الأغذية وجودتها. وستعزى المعلومات التي يتم جمعها وثائق المعلومات الخلفية للجان التنسيق الإقليمي ومنصة على الإنترنت تمكن الأعضاء من تخزين ومقارنة المسائل الناشئة في موقع مركزي واحد على الإنترنت (أي موقع هيئة الدستور الغذائي على الإنترنت). وتبعاً لمعدلات الاستجابة للاستطلاع وجودتها، يمكن توسيع نطاق هذه المنصة وقد تساعد الأعضاء في المستقبل على تحديد وتعقب القضايا الناشئة.

النشاط 1-3-1

يرد وصف التعاون بين لجان الدستور الغذائي ومنظمة صحة الحيوان بمزيد من التفصيل في الوثائق التالية: CX/CAC 16/39/21 (العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الدولية الأخرى)؛

CX/RVDF15/22/5 و CX/FH 15/47/4 و CX/FICS 14/21 INF/3.

ونظراً لأوجه التشابه في هياكل السكرتارية، واصلت هيئة الدستور الغذائي في عام 2015 تعاونها مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على المستوى الإداري. وهناك أيضاً تعاون مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في ما يتعلق بالمصالح المشتركة في منظمة التجارة العالمية و مرفق "وضع المعايير وتنمية التجارة".

النشاط 2-3-1

قد يكون للتعاون بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الدولية الأخرى في وضع المواصفات تاريخ طويل في بعض الحالات، لكن هذا التعاون يمكن أن يستفيد من اتباع نهج أكثر استراتيجية، يتبنى السعي بنشاط إلى مجالات المنفعة المتبادلة. وبما أن هذه المنظمات قد تلعب دوراً محورياً في تعزيز مواصفات الدستور الغذائي، من المستصوب تحسين التفاعل معها، مثلاً، بزيادة وجود هيئة الدستور الغذائي في كافة الاجتماعات ذات الصلة التي تعقدتها هذه المنظمات.

ويمكن الحصول على معلومات عن التعاون بين لجان الدستور الغذائي ومنظمات دولية محددة في وضع المواصفات من الوثائق التالية: CX/CAC 16/39/21 (العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الدولية الأخرى)، CX/FFV 15/19/4 (اللجنة الاقتصادية لأوروبا) و CRD/12 و FH/47 (المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس).

النشاط 2-1-2

النهج الإرشادي الذي استخدم في عام 2012 في تنقيح المبادئ والخطوط التوجيهية لتحديد المعايير الميكروبيولوجية المتصلة بالأغذية وتطبيقها (الوثيقة CAC/GL 21-1997) مثال على الآلية التي استخدمتها لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية في إشراك الخبرات العلمية والتقنية على المستوى الوطني في أعمال هيئة الدستور الغذائي.

ولا تعتقد اللجان أن هناك حاجة إلى أية توجيهات محددة بشأن هذه المسألة حالياً.

النشاط 3-1-2

أجابت اللجان المذكورة أدناه أنها تتبع معايير محددة بالإضافة إلى مبادئ العمل في تحليل المخاطر:

- لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية - معايير محددة لإعداد المستويات القصوى للملوثات في المواصفة العامة للملوثات والسموم في الأغذية والأعلاف.
- لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات - مبادئ تحليل المخاطر التي تطبقها لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات.
- لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية - مبادئ تحليل المخاطر التي تطبقها لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية.

النشاط 4-1-2

لا تزال مبادئ العمل في تحليل المخاطر على سلامة الأغذية للتطبيق من جانب الحكومات (CAC/GL 62-2007) المصدر الرئيسي للتوجيه للأعضاء. وتؤكد هذه الخطوط التوجيهية على أهمية تبادل المعلومات في ما يتعلق بشواغل الأطراف المعنية بشأن المخاطر المرتبطة بالغذاء.

في عام 2015، اعتمدت في الدورة الثامنة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي 35 مواصفة والنصوص ذات الصلة بها ونشرت كلها تقريباً إما كوثائق جديدة أو كتقديحات أو تعديلات على موقع هيئة الدستور الغذائي على الإنترنت بعد شهر واحد بعد الاجتماع. وبالإضافة إلى ذلك، أبرزت المقالات الإخبارية على موقع هيئة الدستور الغذائي على الإنترنت قضايا تقييم مخاطر محددة تتصل بالنصوص المعتمدة (مثل تقييم مخاطر مخلفات هرمونات السوماتوتروبين البقرية لوضع حدود قصوى لها في ما يتعلق بإنتاج حليب البقر).

وفي حين أن المسألة هامة للجان المواضيع العامة، إلا أن لجان السلع لا تعتبر الإبلاغ عن التوصيات الخاصة بإدارة المخاطر نشاطاً ذا أولوية.

النشاط 2-2-1

في حالة منظمة الصحة العالمية، لا يزال تخصيص الموارد للمشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية غير كاف، إذ أنه مستمد فقط من التمويل من خارج الموازنة. وبالإضافة إلى ذلك، ومنذ وقت طويل، لم تعد السلامة الغذائية موضوعة على جدول أعمال اجتماعات الجهاز الرئاسي لمنظمة الصحة العالمية ولا يقدم أي من الأعضاء مداخلة بشأن هذه المسألة.

وفي حالة منظمة الأغذية والزراعة، لم تكن المشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية أيضاً على جدول أعمال دورات الجهاز الرئاسي في عام 2015. غير أن المنظمة واصلت دعمها لبرنامجها لتقديم المشورة العلمية وعززت استقراره بتحسين كافة الأنشطة ذات العلاقة بالبرنامج وموازنة موظفيه.

النشاط 2-2-2 والنشاط 2-2-3

وضعت منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية مقترح مشروع لتشجيع تجديد المباحثات مع أعضاء هيئة الدستور الغذائي بشأن تقديم مساهمات خارجة عن الموازنة لبرنامج المشورة العلمية.

النشاط 2-3-2

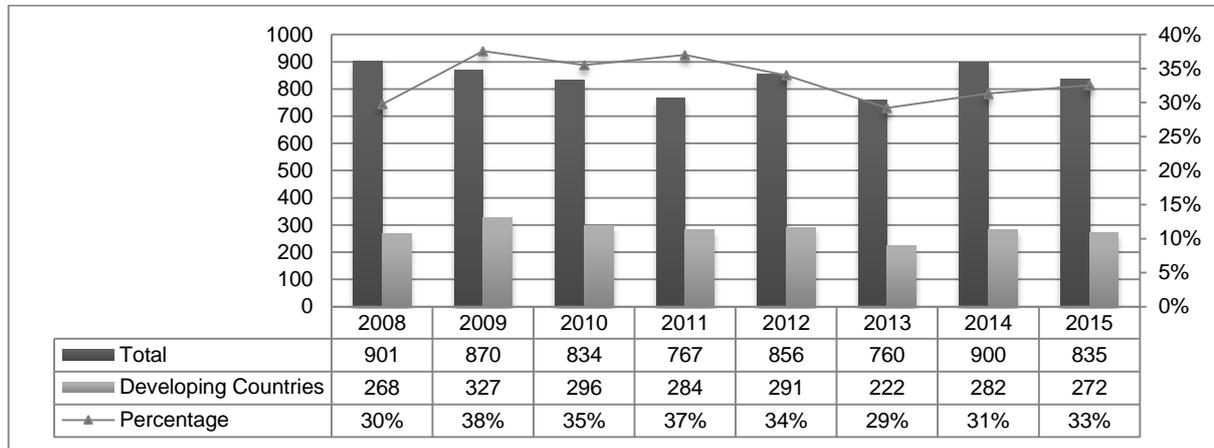
تم تقديم الدعم من خلال مجموعة من أنماط تنمية القدرات على النحو التالي:

- يجري العمل على استكمال مشروع منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية بشأن السموم الفطرية في الذرة الرفيعة. وقد عقدت حلقة العمل الإقليمية الأخيرة في أديس أبابا، في 18-19 يونيو/حزيران 2015، بالتعاون مع الشراكة من أجل مكافحة الأفلاتوكسين في أفريقيا. وجرى المزيد من العمل على النتائج التحليلية استجابة لطلب من الدورة التاسعة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (CX/CF 15/9/3 - Add 1)، وقدمت ورقة إلى الدورة العاشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية؛
- تقديم الدعم الفني لمشروع توليد البيانات لمبيدات الآفات في أفريقيا (STDF/PG/359) لتعزيز القدرة الإقليمية لتلبية متطلبات تصدير مبيدات الآفات على أساس المعايير الدولية (الحدود القصوى - هيئة الدستور الغذائي) - بنن، الكاميرون، غانا، كينيا، مالي، غانا، كينيا، السنغال، تنزانيا، أوغندا، زامبيا؛
- دعم منظمة الأغذية والزراعة لمشروع توليد البيانات لمبيدات الآفات في أمريكا اللاتينية - بوليفيا، كولومبيا، كوستاريكا، غواتيمالا، بنما، بيرو (2014-2015)؛
- تنفيذ "دراسة غذاء كلية" (TDS) إقليمية في نيجيريا ومالي والكاميرون وبنن - أدارت منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية هذا المشروع الممول من مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة.
- لا يزال جارياً برنامج التعاون الفني الذي تنفذه منظمة الأغذية والزراعة لتعزيز قدرات تحليل المخاطر في مالي (TCP/MLI/3502)؛
- حلقة تدريبية وطنية بشأن مخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية عقدتها منظمة الأغذية والزراعة في بنغلاديش، يناير/كانون الثاني 2015؛
- واصلت منظمة الصحة العالمية توفير الدعم التقني لوزارة الصحة الإندونيسية لتحليل أول "دراسة غذاء كلية" وطنية؛
- حلقة دراسية عقدتها منظمة الأغذية والزراعة، بالاشتراك مع المعهد الدولي لعلوم الحياة، في يونيو/حزيران 2015 في ويندهوك، ناميبيا، حول تقييم المخاطر الميكروبية للدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. (بوتسوانا، ليسوتو، ملاوي، موريشيوس، موزامبيق، ناميبيا، تنزانيا، سيشيل، جنوب أفريقيا، سوازيلاند، زامبيا، زيمبابوي)؛
- نفذت منظمة الأغذية والزراعة حلقة دراسية في نيروبي، كينيا في 16 و17 نوفمبر/تشرين الثاني 2015 عن تطوير المعايير الميكروبيولوجية وفقاً للمعايير والخطوط التوجيهية الدولية لدعم المواءمة بين أنظمة السلامة الغذائية في السوق المشتركة لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية. وكان المشاركون من كينيا ورواندا وأوغندا وملاوي وسيشيل وسوازيلاند وزيمبابوي وموريشيوس؛
- نفذت منظمة الأغذية والزراعة حلقة دراسية في أكرا، غانا، 17-20 مايو/أيار 2016، حول إدارة المخاطر الميكروبيولوجية، مع التركيز على تعزيز الواجهة التنظيمية مع اثنين من سلاسل القيمة: الكسافا والسمك المدخن. وشارك في الحلقة مشاركون من غانا وسيراليون، ونيجيريا وليبيريا وغامبيا؛
- دعم من TCP/GUA/3501 MAGA لوضع ملامح للمخاطر و/أو تقييم للمخاطر من أجل تحديد الضرر اللاحق بصحة الإنسان جراء استهلاك الذرة؛ (غواتيمالا) لا يزال جارياً؛

- برنامج التعاون الفني الذي تنفذه منظمة الأغذية والزراعة: تحليل للتلوث الميكروبي لسلسلة إمدادات منتجات بستانية بعد الحصاد في فواكه وخضروات مختارة في ساموا، 2015؛
- واصلت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في عام 2015 العمل بالتعاون في ما بينهما على تطوير أداة الإحصاءات الموجزة لبيانات استهلاك الأغذية الفردي المشتركة بين المنظمين، المنشورة على <http://www.who.int/foodsafety/databases/en>؛
- واصلت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في عام 2015 العمل بالتعاون في ما بينهما على تطوير الصيغة التجريبية من الأداة العالمية لبيانات الاستهلاك الفردي للأغذية المشتركة بين المنظمين، ويتوفر مزيد من المعلومات عنها على <http://www.fao.org/nutrition/assessment/food-consumption-database/en>.

النشاط 2-3-3

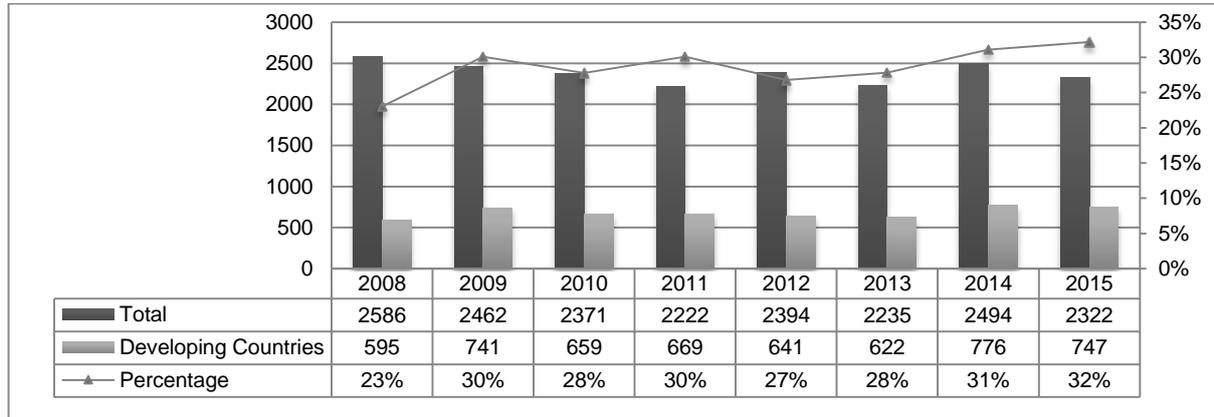
الشكل 2: إجمالي عدد الوفود والوفود من البلدان النامية⁶ 2008-2015



Total	مجموع
Developing countries	البلدان النامية
Percentage	النسبة المئوية

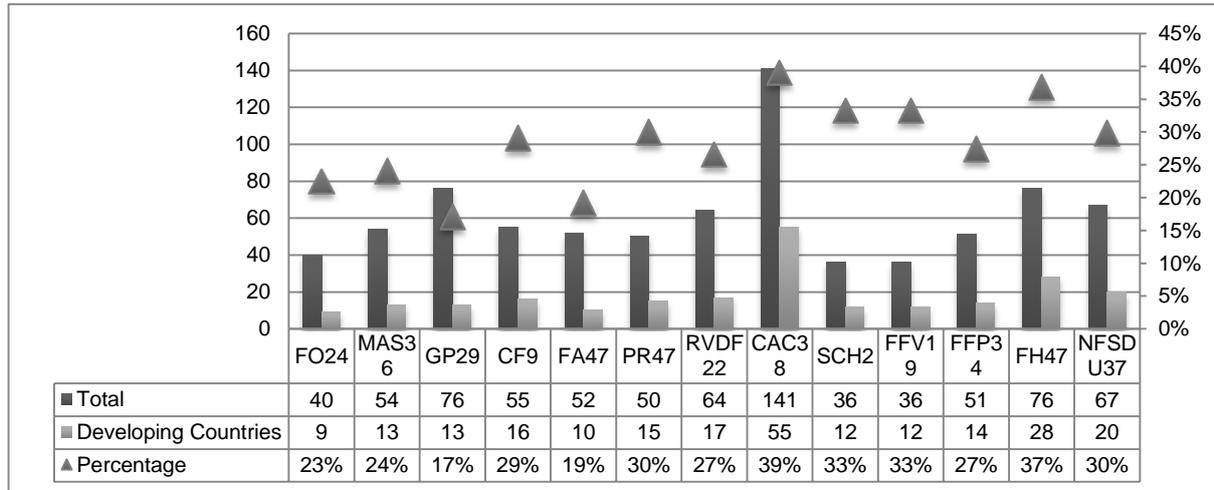
⁶ الاقتصادات المنخفضة الدخل واقتصادات الشريحة الدنيا من فئة الدخل المتوسط في تصنيفات البنك الدولي لكل سنة مالية (<http://data.worldbank.org/about/country-and-lending-groups>)

الشكل 3: إجمالي عدد المندوبين والمندوبين من البلدان النامية 2008-2015



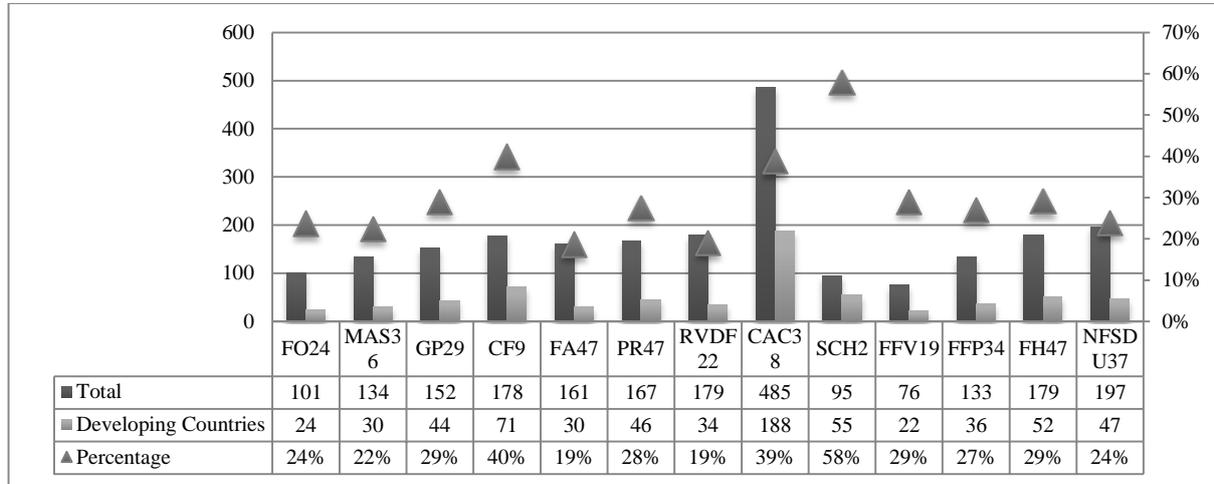
Total	المجموع
Developing countries	البلدان النامية
Percentage	النسبة المئوية

الشكل 4: إجمالي عدد الوفود والوفود من البلدان النامية إلى اللجان وإلى هيئة الدستور الغذائي في عام 2015



Total	المجموع
Developing countries	البلدان النامية
Percentage	النسبة المئوية

الشكل 5: إجمالي عدد المندوبين والمندوبين من البلدان النامية إلى اللجان وإلى هيئة الدستور الغذائي في عام 2015



Total	المجموع
Developing countries	البلدان النامية
Percentage	النسبة المئوية

النشاط 1-1-3

كما في آذار/مارس عام 2016، هناك 188 من البلدان الأعضاء في هيئة الدستور الغذائي وقد أنشأت كلها جهات اتصال وطنية. غير أن وجود جهة اتصال لا يعني بالضرورة أن البلد العضو قد وضع ترتيبات مؤسسية وطنية مستدامة لتشجيع المساهمة الفعالة في عمليات وضع مواصفات الدستور الغذائي.

وتتطلب الجاهزية والاستعداد للمشاركة بفعالية في دورات هيئة الدستور الغذائي وجود برنامج وطني للدستور الغذائي. وينبغي أن يشمل هذا البرنامج موظفين على معرفة كافية بعمل هيئة الدستور⁷ وقضايا المواصفات الغذائية الوطنية وآليات وعمليات واضحة لإدارة وتوفير مدخلات لعمل هيئة الدستور الغذائي. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تُوفر للبرنامج الموارد الكافية (البشرية والمالية)، وأن يشمل مدخلات من القطاع الخاص والمستهلكين والمجتمع العلمي والأكاديمي وأن يكون جزءاً لا يتجزأ من نظام تحكم غذائي يعمل جيداً. وينبغي أن يكون برنامج هيئة الدستور الغذائي مناسباً للغرض وأن يتناول المصالح والأولويات الوطنية وأن يكون قادراً على التكيف للاحتياجات المتغيرة.

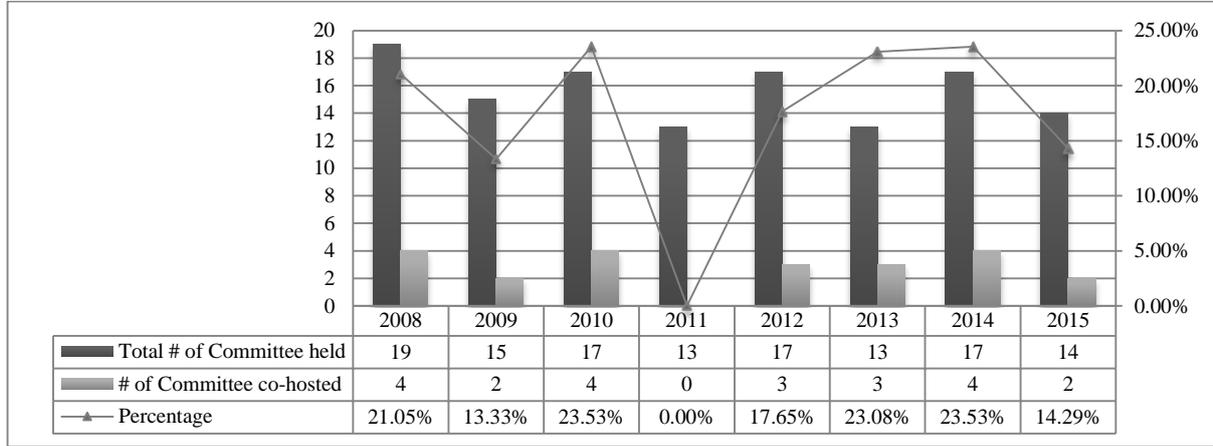
النشاط 2-1-3

في عام 2009-2010، أجريت دراسة بشأن المشاركة في استضافة دورات هيئة الدستور الغذائي استناداً إلى النشاط 5.3 من أنشطة الخطة الاستراتيجية للهيئة للفترة 2008-2013. ونتيجة للمباحثات في المسألة في هيئة الدستور الغذائي وفي اللجنة المعنية بالمبادئ العامة تم تعديل الخطوط التوجيهية للحكومات المضيفة للجان الدستور الغذائي وأفرقة المهام المخصصة الحكومية الدولية. (القسم الثالث من الدليل الإجرائي) ليتضمن النص إشارة إلى المشاركة في الاستضافة،

⁷ يشمل عمل الدستور الغذائي نتائج هيئة الدستور الغذائي وأجهزتها الفرعية والمهام والأنشطة التي يضطلع بها جميع المشاركين خلال دورات هيئة الدستور الغذائي لوضع نصوص الدستور، وما يتصل بذلك من أعمال تحضيرية على الصعيد الوطني.

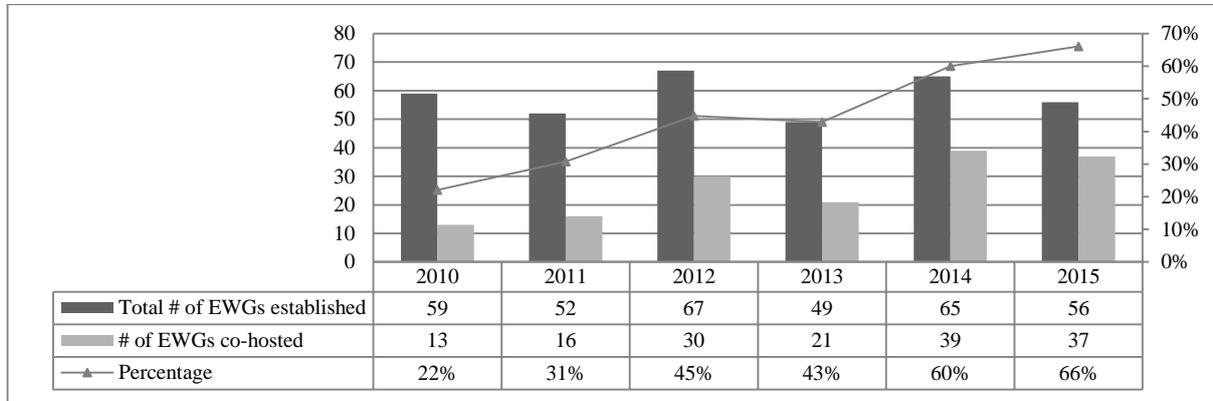
ونشرت صفحة على الموقع الرسمي لهيئة الدستور الغذائي على الإنترنت⁸ تشير إلى ترتيبات
المشركة
في الاستضافة.

الشكل 6: عدد الأجهزة الفرعية التي استضيفت استضافة مشتركة



Total #of committee held	العدد الإجمالي للجان المعقودة
# of committee co-hosted	عدد اللجان التي استضيفت استضافة مشتركة
Percentage	النسبة المئوية

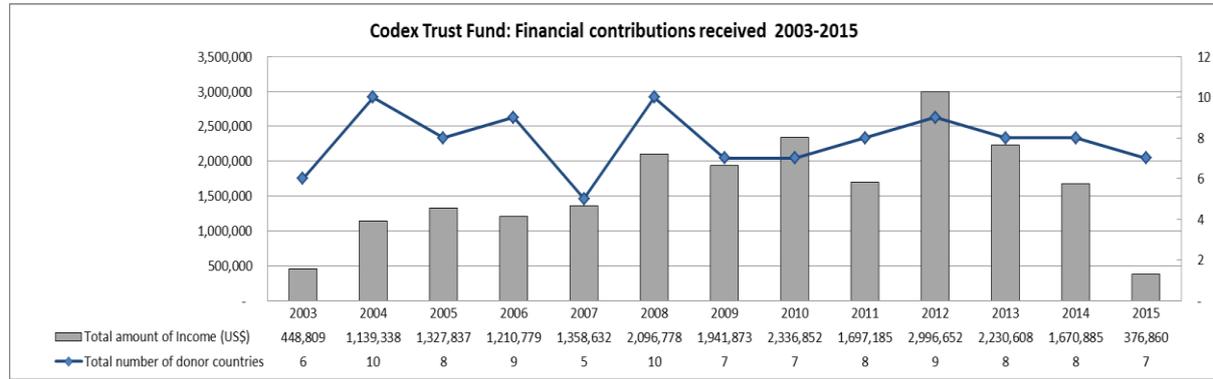
الشكل 7: عدد مجموعات العمل الإلكترونية التي استضيفت استضافة مشتركة



Total #of EWGs established	عدد مجموعات العمل الإلكترونية التي أنشئت
# of EWGs co-hosted	عدد مجموعات العمل الإلكترونية التي استضيفت استضافة مشتركة
Percentage	النسبة المئوية

النشاط 3-1-3

الشكل 8: المساهمات المالية المتلقاة 2003-2015



Total amount of income	إجمالي كمية الدخل
Total amount of donor countries	إجمالي عدد البلدان المانحة

النشاط 3-1-5

استخدمت اللغات الرسمية الست (الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والصينية والروسية) جميعاً في الدورة الثامنة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي واستخدمت الدورة السبعون للجنة التنفيذية جميع اللغات الرسمية عدا الروسية. واستخدمت لجان المواضيع العامة ولجان السلع اللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية لغات لعمليها. أما لجان التنسيق الإقليمي، فقد استخدمت لغات الأمم المتحدة الرسمية التالية: الدورة الثالثة عشرة للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ (اللغة الإنكليزية فقط)، الدورة التاسعة والعشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أوروبا (الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والروسية)، الدورة التاسعة عشرة للجنة التنسيق للدستور الغذائي في آسيا (الإنكليزية والصينية)، الدورة التاسعة عشرة للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (الإنكليزية والإسبانية)، لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا (الإنكليزية والفرنسية) لجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى (الإنكليزية والفرنسية والعربية).

واستخدمت مجموعات العمل الإلكترونية ومجموعات العمل الفعلية اللغة الإنكليزية 100 في المائة.

الجدول 1: اللغات المستخدمة في مجموعات العمل الإلكترونية المنشأة في 2014 و2015

2015		2014		
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
	56		64	العدد الكلي لمجموعات العمل الإلكترونية المنشأة
100.00%	56	100.00%	64	مجموعات العمل الإلكترونية التي استخدمت الإنكليزية
8.93%	5	1.56%	1	مجموعات العمل الإلكترونية التي استخدمت الفرنسية
14.29%	8	12.50%	8	مجموعات العمل الإلكترونية التي استخدمت الإسبانية
		1.56%	1	مجموعات العمل الإلكترونية التي استخدمت الروسية
3.57%	2			مجموعات العمل الإلكترونية التي استخدمت العربية

الجدول 2: اللغات المستخدمة في مجموعات العمل الفعلية المنعقدة في 2014 و2015

عام 2015		2014		
النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد	
	14		12	العدد الكلي لمجموعات العمل الفعلية المنعقدة
100.00%	14	100.00%	12	مجموعات العمل الفعلية التي استخدمت الإنكليزية
71.43%	10	33.33%	4	مجموعات العمل الفعلية التي استخدمت الفرنسية
71.43%	10	33.33%	4	مجموعات العمل الفعلية التي استخدمت الإسبانية

النشاط 1-2-3

في عام 2015، عقدت منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية أربع حلقات عمل إقليمية لبناء قدرات الدستور الغذائي بدعم من حساب أمانة الدستور الغذائي:

- إقليم أفريقيا: حلقة عمل إقليمية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية قبل انعقاد لجنة التنسيق لأفريقيا، بشأن الإبلاغ عن المخاطر، ياوندي، الكاميرون، 26 يناير/كانون الثاني 2015.
- إقليم جنوب غرب المحيط الهادئ: حلقة عمل مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن التغذية والأمراض غير المعدية ودور الدستور الغذائي، نادي، فيجي، 20-22 أبريل/نيسان 2015.
- إقليم أوروبا: حلقة عمل إقليمية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تعزيز القدرات على المشاركة الفعالة في الدستور الغذائي مع التركيز على السلامة الميكروبيولوجية للأغذية لرابطة الدول المستقلة والبلدان المجاورة من إقليم أوروبا، سان بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، 17-18 سبتمبر/أيلول 2015.
- إقليم الشرق الأدنى: حلقة عمل إقليمية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية قبل انعقاد لجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى بشأن "آخر المعلومات عن عمليات وإجراءات الدستور الغذائي، بما في ذلك بدء عمل جديد"، بيروت، لبنان، 29-30 أكتوبر/تشرين الأول 2015.

وبالإضافة إلى ذلك، استكملت مشاريع تنمية القدرات التالية أو كانت جارية خلال عام

2015:

- تعزيز قدرة منغوليا على تنفيذ الدستور الغذائي (TCP/MON/3401): مايو/أيار 2012 – أبريل/نيسان 2015.
- تعزيز اللجنة الوطنية للدستور الغذائي وجهة الاتصال الخاصة بالدستور الغذائي في لبنان (TCP/LEB/3401): يناير/كانون الثاني 2013 – ديسمبر/كانون الأول 2015.
- تعزيز المشاركة في الدستور الغذائي في ليسوتو وسوازيلند وزيمبابوي (TCP/SFS/3503): مايو/أيار 2015-أبريل/نيسان 2016.
- تعزيز نظم الرقابة على سلامة الأغذية وقدرات لجنة الدستور الغذائي الوطنية لجزر القمر: مايو/أيار 2014 – ديسمبر/كانون الأول 2016.
- دعم بناء القدرات لهيئة الدستور الغذائي ولتحسين أنظمة الرقابة على الأغذية في بلدان شرق أفريقيا (TCP/SFE/3501): سبتمبر/أيلول 2014 – أبريل/نيسان 2016.
- مساعدة تقنية لصياغة برامج سلامة الأغذية في غينيا بيساو (TCP/GBS/3503): فبراير/شباط 2015 – مايو/أيار

النشاط 3-2-3

في عام 2015، عقدت 6 مناسبات بالاقتران مع دورة هيئة الدستور الغذائي:

- 6 يوليو/تموز: مناسبة جانبية عن برنامج منظمة الأغذية والزراعة للأغذية المحورة وراثيا (قرابة 100 مشارك)
 - 7 يوليو/تموز: تقديم معلومات عن تحديث على موقع هيئة الدستور الغذائي – التسجيل والتعليق على الإنترنت (قرابة 100 مشارك)
 - 8 يوليو/تموز: تقديم معلومات عن اتفاق منظمة التجارة العالمية لتيسير التجارة (قرابة 100 مشارك)
 - 9 يوليو/تموز: اجتماع أمانات البلدان المضيفة لأجهزة هيئة الدستور الغذائي الفرعية (قرابة 40 مشاركا)
 - 9 يوليو/تموز: مناسبة جانبية أقامتها منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية عن المخاطر المرتبطة بعلف الحيوانات (قرابة 100 شخص)
 - 10 يوليو/تموز: تنفيذ مبادرة حساب أمانة هيئة الدستور الغذائي اللاحق (قرابة 900 شخص)
- وبالإضافة إلى ذلك، عقدت العديد من المناسبات بالتزامن مع اجتماعات الأجهزة الفرعية لهيئة الدستور الغذائي. ومن الأمثلة على ذلك:
- 2 يونيو/حزيران 2015: مناسبة جانبية عن منصة الأطعمة المعدلة وراثيا (الدورة الثامنة للجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى)
 - 4 يونيو/حزيران 2015: مناسبة جانبية عن أدوات تطوير قدرات سلامة الأغذية (الدورة الثامنة للجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى)
 - 14 أبريل/نيسان 2015: مناسبة جانبية عن سلامة الأعلاف (الدورة السابعة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات)

الأنشطة 4-1-1

استناداً إلى الردود على النموذج الموحد، تحاول اللجان تحديد وتناول العوائق باستخدام جماعات العمل (أي مجموعات العمل الإلكترونية، ومجموعات العمل الفعلية، ومجموعات العمل خلال الدورة) وحلقات العمل أفضل استخدام. كذلك بذلت اللجان جهوداً مختلفة للتوصل إلى توافق في الآراء، مثلاً بضمن توفير المعلومات قبل انعقاد الجلسات، واستخدام نهج إرشادي، والتباحث لتحديد اتجاه ودعم واضحين قبل تقديم المقترحات في عملية الخطوات، وتحديد نطاق العمل ليتوجه إلى المجالات التي يوجد فيها توافق في الآراء. وقد عقدت لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية في دورتها الـ 22 (أبريل/نيسان- مايو/أيار 2015) مباحثات⁹ تركزت على العقبات التي تعترض عملها. وهذا نهج قد يكون مفيداً للجان الأخرى كذلك.

الأنشطة 2-1-4

في أغسطس/آب عام 2015، تولى أحد موظفي الأمانة العامة لهيئة الدستور الغذائي المسؤولية عن إدارة الأدوات المعلوماتية الذكية ودعم تكنولوجيا المعلومات لزيادة تحسين نظم الإدارة داخلياً.

⁹ وثيقة مناقشة متعلقة بالقضايا والشواغل التي تؤثر على قدرة لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على القيام بعملها على نحو كفوء

3-1-4 الأنشطة

استمر وتحسن في عام 2015 استخدام التكنولوجيات الجديدة التي أدخلت في عام 2014 (Sharepoint، المنتدى الإلكتروني للحوار phpBB، البريد الآلي). وفي فبراير/شباط 2016، بلغ أعضاء منتدى الحوار حوالي 270 وكان يستخدم من قبل 4 لجان و7 من مجموعات العمل الإلكترونية.

وفي نهاية عام 2015، تم شراء برمجيات جديدة للتعليقات على الإنترنت ويجري تعميمها في عام 2016 لهيئة الدستور الغذائي وللاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وستجد جهات الاتصال أن من الأسهل عليها بكثير أن تصيغ وتقدم وتوزع تعليقات على نصوص الدستور الغذائي، كما سيسمح النظام لأمانة هيئة الدستور الغذائي بإدارة عمليات التشاور عن طريق أتمتة الإخطارات وتجميع التعليقات بطريقة سهلة فعالة، وتوفير البيانات اللازمة للتحليل. وبالإضافة إلى ذلك، يتواصل فحص التكنولوجيات التي قد تساعد على تعزيز المشاركة في اجتماعات اللجان. فمثلاً، فُتح اجتماع لجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى التي عقدت في روما في يونيو/حزيران عام 2015 عبر البث المباشر على الإنترنت.

4-1-4 الأنشطة

بدأت الأمانة العامة لهيئة الدستور الغذائي تطور توزيعاً محسناً وأفضل استهدافاً وأكثر آلية للوثائق كجزء من استراتيجيتها الجديدة للاتصالات.

توزيع وثائق العمل في الوقت المناسب

يقدم هذا القسم تحليلاً لتوزيع وثائق العمل باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية التي أعدت للهيئة واللجان التي عقدت في عامي 2014 و2015. ولا يغطي التحليل رسائل الدعوة وجداول الأعمال المؤقتة والتعاميم وأوراق الإضافات (معظمها أوراق تعليقات) والردود على التعاميم ووثائق المعلومات.¹⁰

الاستنتاج:

يبين الجدول التالي عدد وثائق العمل التي صدرت والتي تدرج في النطاق المذكور أعلاه. كما يتضمن الجدول مقارنة بين الوثائق التي عممت قبل شهرين على الأقل من انعقاد الدورة، وتلك التي لم تعمم.

2015				2014				
إسبانية	فرنسية	إنكليزية	المجموع	إسبانية	فرنسية	إنكليزية	المجموع	
133	141	141	415	160	151	179	490	العدد الكلي لوثائق العمل التي تدرج في النطاق المحدد
9	9	8	26	10	11	6	27	عدد وثائق العمل التي لم تصدر
124	132	133	389	150	140	173	463	العدد الكلي لوثائق العمل الصادرة
31	36	51	118	26	22	53	101	عدد وثائق العمل التي عممت قبل

¹⁰ الفقرة 5 من الوثيقة CAC/37 CRD/5

								شهرين على الأقل من انعقاد الدورة
93	96	82	271	124	118	120	362	عدد وثائق العمل التي عممت قبل ما يقل عن شهرين من انعقاد الدورة

المجموع: في عام 2014، صدر ما مجموعه 490 من وثائق العمل، ووزع 101 منها قبل شهرين على الأقل من انعقاد الدورة، أي 22 في المائة. وفي عام 2015، صدر ما مجموعه 415 من وثائق العمل، ووزع 118 منها قبل شهرين على الأقل من انعقاد الدورة، أي 30 في المائة.

بالإنكليزية: في عام 2014، صدر ما مجموعه 173 من وثائق العمل، ووزع 53 منها قبل شهرين على الأقل من انعقاد الدورة، أي 31 في المائة. وفي عام 2015، صدر ما مجموعه 133 من وثائق العمل، ووزع 51 منها قبل شهرين على الأقل من انعقاد الدورة، أي 38 في المائة.

بالفرنسية: في عام 2014، صدر ما مجموعه 140 من وثائق العمل، ووزع 22 منها قبل شهرين على الأقل من انعقاد الدورة، أي 24 في المائة. وفي عام 2015، صدر ما مجموعه 133 من وثائق العمل، ووزع 36 منها قبل شهرين على الأقل من انعقاد الدورة، أي 29 في المائة.

بالإسبانية: في عام 2014، صدر ما مجموعه 150 من وثائق العمل، ووزع 26 منها قبل شهرين على الأقل من انعقاد الدورة، أي 28 في المائة. وفي عام 2015، صدر ما مجموعه 124 من وثائق العمل، ووزع 31 منها قبل شهرين على الأقل من انعقاد الدورة، أي 27 في المائة.

عموماً، كان هناك تحسن في توقيت توزيع وثائق العمل من عام 2014 إلى عام 2015، باستثناء الوثائق باللغة الإسبانية.

وضع ومراجعة مواصفات الدستور الغذائي في الوقت المناسب

أجريت هذه الدراسة استكمالاً لرصد النشاط 4.1.4، الذي تبين أن معياره غير واضح وغير قابل للقياس. وعندما تكون هناك عوائق، قد يستغرق وضع أو تنقيح مواصفة وقتاً أطول من المعتاد. وفي هذا الصدد، يمكن اعتبار مدة الوضع أو التنقيح القياسية مؤشراً مفيداً وقابلاً للقياس.

يقدم هذا القسم تحليلاً للوقت المستغرق من الموافقة على مواصفة كعمل جديد حتى الاعتماد النهائي لجميع وثائقها لتلك التي أعطيت رقم وظيفة (بدأت هيئة الدستور الغذائي تستخدم أرقام وظائف من عام 2004، الدورة السابعة والعشرون لهيئة الدستور الغذائي). وبعبارة أخرى، استبعدت من نطاق هذه الدراسة تلك التي لم تمنح رقم وظيفة مثل الأعمال والتعديلات الجارية. كما استبعدت أيضاً من النطاق الأعمال التالية، إذ كان من الصعب حساب مدتها:

- العمل المتوقع (N08-2012 و N08-2012 و N09-2012 و N03-2011 و N04-2011 و N01-2005 و N11-2005 و N10-2004 و N12-2004)
- العمل الذي أعطي رقم وظيفة لكنه حُوّل في ما بعد إلى عمل جارٍ (N09-2006 و N04-2010 و N10-2006 و N18-2011)
- العمل الذي اعتمد كعمل جديد واعتمد أيضاً كنص نهائي في السنة نفسها (N04-2006)
- العمل الذي اختفى (N09-2009 و N04-2007)

حددت سنة الموافقة على العمل كعمل جديد وسنة اعتماده بصورة نهائية من التقارير لكل رقم وظيفة وحسبت مدته على هذا الأساس. وفي بعض الأحيان، انقسم العمل الذي ووفق عليه كعمل جديد إلى أكثر من عمل واحد خلال عملية الوضع أو التنقيح، واعتمد كل منها في سنوات

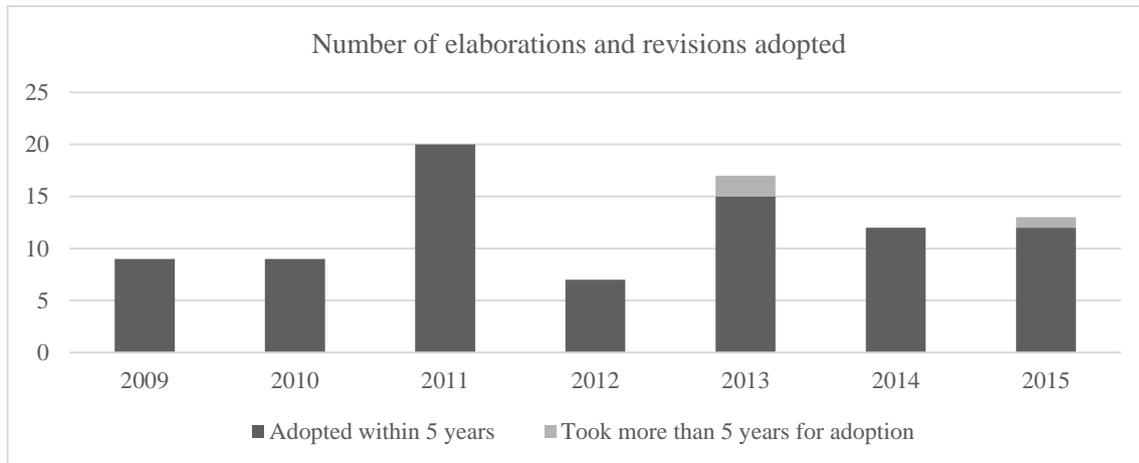
مختلفة. وفي الحالات التي انقسم فيها عمل جديد إلى عمليتين اثنتين انتهيا إلى وضع مواصفتين مختلفتين تماماً، احتسب العملان كعملين مختلفين (N07-2011).

الاستنتاج:

خلال الفترة 2004-2015، ووفق علي ما مجموعه 171 عملاً جديداً أعطي كل منها رقم وظيفة. ومنها، استبعد 16 من النطاق (أنظر أعلاه)، وقسم عمل واحد إلى اثنتين (N07-2011). وكان 47 منها لا تزال قيد البحث في اللجان ذات الصلة. وفي المجموع، حسبت مدد 109 من عمليات الوضع والتنقيحات.

ويبين الرسم البياني أدناه عدد عمليات الوضع والتنقيحات التي اعتمدت من 2009 إلى 2015 (بدأت هيئة الدستور الغذائي إعطاء أرقام وظائف من عام 2004؛ من هنا، كانت تلك التي اعتمدت خلال عام 2009 قد وضعت كلها تعريفاً في غضون 5 سنوات). ويشير الرسم البياني أيضاً إلى عدد عمليات الوضع والتنقيحات التي استغرقت حتى اعتمادها أكثر من 5 سنوات وعدد تلك التي اكتملت في غضون 5 سنوات.

وفقاً لهذه الدراسة، استغرق استكمال المواصفات في المتوسط 2.69 سنة. ولم يستغرق سوى ثلاثة أعمال أكثر من 5 سنوات. وبعبارة أخرى، استكمل بنجاح خلال 5 سنوات 97 في المائة من الأعمال.



Number of elaborations and revisions	عدد عمليات الوضع والتنقيحات
Adopted within 5 years	اعتمدت في غضون 5 سنوات
Took more than 5 years for adoption	استغرق اعتمادها أكثر من 5 سنوات

الأنشطة 4-1-5

تسعى جميع لجان الدستور الغذائي جاهدة إلى عقد مجموعات العمل الفعلية بالاقتران مع اجتماعات اللجان، ما لم يكن لخلاف ذلك ما يبرره من احتياجات محددة.

المرفق الثالث

تقرير عن النتائج الأولية لاستراتيجية الاتصالات الخاصة بالدستور الغذائي

تتواءم استراتيجية الاتصالات الخاصة بالدستور الغذائي مع ولايتي المنظمتين الراعيتين له وكذلك مع الغايات والأهداف الاستراتيجية للدستور الغذائي. وبصورة أخص، تكمن جذور هذه الاستراتيجية في الأهداف الاستراتيجية التالية:

- الهدف الاستراتيجي 2 للدستور الغذائي- ضمان تطبيق مبادئ تحليل المخاطر في وضع مواصفات الدستور الغذائي (بصورة خاصة 2-1-4 "نقل التوصيات المتعلقة بإدارة المخاطر إلى جميع الأطراف المهمة").
- الهدف الاستراتيجي 3 للدستور الغذائي- تسهيل المشاركة الفعالة لأعضاء الدستور الغذائي كافة؛
- الهدف الاستراتيجي 4 للدستور الغذائي- تنفيذ نظم وممارسات فعالة وكفوءة لإدارة العمل.

وبانتظار اعتماد هيئة الدستور الغذائي رسمياً لاستراتيجية الاتصالات، قد قامت أمانة الدستور الغذائي بتنفيذها من خلال الأهداف والأنشطة الخاصة بالاتصالات التي قدمت خلال الدورة السبعين للجنة التنفيذية¹¹، والواردة أدناه، بما في ذلك معلومات عن الحالة الراهنة للتنفيذ:

الهدف 1

إقامة قنوات اتصال واضحة وشفافة (داخلية وخارجية) لأمانة الدستور الغذائي.

الأنشطة:

- 1- تنفيذ سياسات ومناهج¹² أمانة الدستور الغذائي في مجالات إدارة الوثائق وتدقيقها وتوزيعها بحرية
هذه السياسات والمناهج مستوى أفضل من التعاون والكفاءة ضمن الأمانة وتوزيع المعلومات على أصحاب المصلحة بشكل أسرع.
- 2- إعادة تصميم وإعادة تنظيم الموقع الإلكتروني الخاص بالدستور الغذائي لتوفير مزيج ملائم للمحتوى بالأساس
إلى حاجات الجمهور الرئيسي الذي يستهدفه الدستور الغذائي (وتوفر الموارد في الأمانة لتوليد المحتوى).
- 3- نشر الأخبار بصورة منتظمة.
- 4- توفير أدوات وتقنيات وقدرات لمساعدة الموظفين المختصين بالمواصفات الغذائية في توجيه رسائل الدستور الغذائي الرئيسية على نحو متنسق عند كل فرصة لدى المشاركة مع أصحاب المصلحة¹³.

¹¹ [ftp://ftp.fao.org/codex/meetings/cac/cac38/cac38_16a.pdf](http://ftp.fao.org/codex/meetings/cac/cac38/cac38_16a.pdf)

¹² باستخدام Microsoft Sharepoint، ومجالس النقاش في المنتدى والنظام الإلكتروني لإبداء التعليقات.

¹³ سوف تُخطط المشاركة في الاجتماعات على نحو أكثر استراتيجية لكي تضم موظفين فنيين أرفع مستوى من أمانة الدستور الغذائي، وتضمن أن يؤدي أي حضور إلى كتابة فقرة واحدة على الأقل (تكون إما تلقائية أو معدة مسبقاً مع المسؤول عن الاتصالات في الأمانة) في تقرير الاجتماع.

5- إطلاق اختبار على وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر ولينكدين.

تقرير الحالة

يوجد لدى الموقع الإلكتروني للدستور الغذائي الآن نظام لإدارة تدفق الوثائق، يتسم بالمزيد من الكفاءة والأمن وتعدد الاستخدام. وهو النظام الأكثر تقدماً داخل المنظمة، وهو يخفف من مخاطر الأخطاء البشرية والازدواجية والاختراق.

وهناك موظفون معنيون بالموقع الإلكتروني يعملون بطريقة منسقة لضمان تحديثه بانتظام. وتم تغيير المجال بحيث أصبح الدستور الغذائي يوجد تحت موقع المنظمة: www.fao.org، ومن المتوقع أن تُعرض عملية إعادة تصميم الموقع الإلكتروني على الهيئة خلال دورتها التاسعة والثلاثين.

وتم نشر 50 مقالاً إخبارياً كل أسبوع منذ انعقاد الدورة الثامنة والثلاثين للهيئة وإطلاق نحو 3 000 تغريدة من جانب المتابعين الأخذ عددهم في التزايد بإطراد (2100 شخص وقت صدور هذه الوثيقة).

وأصبح الدستور الغذائي الآن ينسق بانتظام ونجاح مع الوحدات المعنية في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية من أجل استغلال الخبرة الموجودة داخل المنظمتين والعدد الكبير من متابعي المنظمة الراغبين في وسائل التواصل الاجتماعي أحسن استغلال.

الهدف 2

الحرص على أن يحصل الأعضاء في الدستور الغذائي على معلومات منتظمة ومتسقة وموثوقة وملائمة وقابلة للاستخدام لتعزيز معارفهم، وبناء قدراتهم والترويج لمشاركتهم النشطة في عملية وضع المواصفات الدولية.

الأنشطة:

- 1- إمداد جهات الاتصال في الدستور الغذائي بأدوات ومنتجات الدعم والاتصالات الضرورية التي تشرح عمل الدستور الغذائي من أجل تمكين هذه الجهات من التواصل مع أصحاب المصلحة داخل البلاد.
- 2- ضمان اتصالات حسنة التوقيت مع جهات الاتصال في الدستور الغذائي بحيث تتلقى المعلومات الصالحة (مثل التقارير الممكن الحصول عليها واستخدامها/المعلومات باللغة المناسبة).
- 3- تنفيذ نظم إلكترونية (مواقع شبكية إقليمية، قوائم بعناوين البريد الإلكتروني وقنوات توزيع الوثائق ونظم التسجيل ومنتديات النقاش لمجموعات العمل الإلكترونية، إلخ) تكون بسيطة وموثوقة وسهلة الاستخدام.
- 4- توفير وسائل وقدرات، بالاقتران مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية¹⁴، بما في ذلك التعلم الإلكتروني لجهات الاتصال التابعة للدستور الغذائي وأصحاب المصلحة الوطنيين التابعين له، لإبراز كيفية وضع المواصفات، وكيفية (على سبيل المثال) إعادة

¹⁴ أيضا بالتعاون مع حساب أمانة الدستور الغذائي.

عمل جديد من المستوى الوطني لعرض الرسمى على لجنة من لجان الدستور الغذائي¹⁵.

تقرير الحالة

إن تحقيق الأمانة للغايات التي حددتها الدورة الأربعون للهيئة سيتم في موعده.

لقد أنشأت خمس لجان للدستور الغذائي حتى الآن ما مجموعه ثماني مجموعات عمل معنية بالمنصة التجريبية لمجموعات العمل الإلكترونية التي يجري أيضاً استخدامها للتواصل مع المجموعات داخل مجتمع الدستور الغذائي، مثل رؤساء لجان الدستور الغذائي والأمانات المضيفة واللجنة التنفيذية الحالية. وبعد المرحلة التجريبية التي تستغرق سنة واحدة والتي تنتهي في الدورة الثالثة والعشرين للجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية في أكتوبر/تشرين الأول 2016، ستقوم الأمانة بإجراء مسح للمستخدمين والبيت في استخدام التكنولوجيا في المستقبل.

وسيتم إتاحة نسخة أولى (محدودة) من الطبعة الرابعة للمنشور المعنون "أضواء على الدستور الغذائي" (بالإنكليزية) خلال الدورة التاسعة والثلاثين للهيئة. وستكون مرفوقة بسلسلة من أشرطة فيديو قصيرة¹⁶ تم إعدادها عن الجوانب الأساسية للدستور الغذائي، مثل الصناعة والمراقبين والتجارة ولجان التنسيق الإقليمية وحساب أمانة الدستور الغذائي. وسيوزع كلا المنتجين بثلاث لغات على الأقل على جميع جهات الاتصال التابعة للدستور الغذائي بعد الدورة التاسعة والثلاثين للهيئة. كما ستستفيد اجتماعات لجان التنسيق الإقليمية القادمة من توافر هذين المنتجين الإعلاميين إلى جانب الصفحات الخاصة بهما على الإنترنت ضمن الموقع الإلكتروني للدستور الغذائي.

وإن المناقشات مع مركز الوثائق ومكتب الاتصالات في المنظمة جارية من أجل توحيد مطبوعات الدستور الغذائي المتاحة على الإنترنت. وهذا مهم بشكل خاص بالنسبة إلى مواصفات الدستور الغذائي ونصوصه الأخرى. وفي حين أن نسخ هذه المواصفات والنصوص التي توجد على الموقع الإلكتروني للدستور الغذائي دائماً ما تكون النسخ الحالية، فإن مرور الوقت والتغيرات في السياسات والتكنولوجيا وقوة محركات البحث قد أدت إلى استمرار وجود طبقات قديمة من النصوص متاحة على الإنترنت. كما ستُحمل على الإنترنت في أرشيف رقمي وثنائى الدستور الغذائي القديمة (بما فيها وثائق العمل) التي لم يتم وضعها بعد في شكل رقمي.

الهدف 3

تمكين رؤساء لجان الدستور الغذائي والحكومات المضيفة له من الحصول على توجيهات ملائمة وقابلة للاستخدام لتعزيز معارفهم، وتبسيط وتنسيق طريقة عمل اللجان، ودعم دورهم الفعال في عملية وضع مواصفات دولية.

الأنشطة:

1- إجراء استقصاء لرؤساء لجان الدستور الغذائي والحكومات المضيفة له لتحديد المجالات الرئيسية لبناء القدرات وفرص الاتساق.

¹⁵ إن منح جائزة "شهادة الدستور الغذائي" للذين أنهوا التدريب قد يضيف قيمة إلى المبادرة، ويعزز كفاءة ومشاركة الأعضاء في عمل الدستور الغذائي.

¹⁶ <https://www.youtube.com/playlist?list=PLcFASiXODBVfCwPmOfSo6iXOYtw3WgSsT>

- 2- توفير فرص لتنمية القدرات بما في ذلك من خلال ورشة العمل السنوية لرؤساء الدستور الغذائي.
- 3- عقد اجتماعات لممثلي الحكومات المضيفة للدستور الغذائي لمناقشة قضايا مشتركة بهدف زيادة فعالية عمليات الاجتماعات.

تقرير الحالة

لم يتم إنجاز مسح كامل.

تم تنظيم دورة تدريبية في نهاية الأسبوع بالقرب من مدينة باريس بعد انتهاء أعمال الدورة الثلاثين للجنة المعنية بالمبادئ العامة التي انعقدت خلال الفترة من 15 إلى 17 أبريل/نيسان، وذلك بمشاركة 12 من الرؤساء ونواب الرؤساء إضافة إلى 3 من مساعدي الرؤساء و4 منسقين إقليميين. ونظمت الدورة بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) وركزت على المهارات اللازمة لرئاسة الاجتماعات الدولية للدستور الغذائي. وما انبثق عن هذه الدورة التدريبية هو المساهمات القيمة التي يمكن للرؤساء السابقين والحاليين تقديمها من خلال تبادل معارفهم لضمان تحضير الرؤساء الجدد تحضيراً مناسباً.

وعقدت أمانة الدستور الغذائي اجتماعاً ناجحاً جداً مع الأمانة المضيفة الكندية في روما قبل انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للجنة المعنية بتوسيم الأغذية، وإن هذا النوع من التخطيط والتواصل يعتبر نموذجاً يجدر تكراره حيثما تسمح بذلك الجوانب اللوجستية والموارد. وعلى نفس القدر من الفائدة ما يتمثل في عملية تبادل الموظفين التي تجري بين هولندا وألمانيا وأمانة الدستور الغذائي على المستوى التشغيلي في الأمانة.

الهدف 4

مساعدة المنظمتين الراعيتين، أي منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، في مجال الدعوة والاتصالات الفعالة مع الدول الأعضاء في قضايا متعلقة بالدستور الغذائي والأنشطة ذات الصلة.

الأنشطة:

- 1- تحليل إبراز الدستور الغذائي والأنشطة المتصلة به التي تقوم بها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في الأجهزة الرئاسية للمنظمتين، وتحديد السبل لتحسين مستوى الإبراز والمحافظة عليه.
- 2- إعداد مواد اتصال رفيعة المستوى لربط أهداف التنمية المستدامة وغيرها من الالتزامات السياسية ذات الصلة الأخرى الرفيعة المستوى بولاية الدستور الغذائي.

تقرير الحالة

اجتمع مسؤولون رفيعو المستوى مع عدة دول أعضاء للتباحث بشأن المسائل المتصلة بالدستور الغذائي منذ انعقاد الدورة الثامنة والثلاثين للهيئة.

وإن المنشورات، مثل "70 عاما على إنشاء منظمة الأغذية والزراعة"¹⁷ حيث يتم الإشارة إلى الدستور الغذائي كأحد أهم إنجازات المنظمة، تساعد على زيادة البروز.

كما يتم ضمان بروز أكبر في منظمة الأغذية والزراعة بمشاركة أكبر في الأنشطة والمبادرات الخاصة بالاتصالات في مختلف وحدات المنظمة، والتي تشمل الأحداث الرئيسية مثل لجنة الزراعة التي تعتبر أحد الأجهزة الرئاسية للمنظمة.

وبعد نشر عمل "أضواء على الدستور الغذائي" في الفترة 2016-2017 بالاقتران مع حساب أمانة الدستور الغذائي، ستركز المنظمتان الراعيتان أيضا على مواد رفيعة المستوى تؤكد على مساهمات الدستور الغذائي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة.

الهدف 5

إشراك المراقبين لدعم التعاون في مجال وضع مواصفات الدستور الغذائي.

الأنشطة:

- 1- استعراض حالة مشاركة جميع المراقبين في الدستور الغذائي بالاستناد إلى تقاريرهم ومعلومات أخرى ذات الصلة، بما يتماشى مع الأحكام القائمة في دليل الإجراءات وتحليل المجالات التي يكون فيها التعاون قوياً، أو ضعيفاً أو غير موجود.
- 2- مواصلة التعاون الوثيق مع المنظمات الحكومية الدولية الأكثر ملاءمة، والسعي إلى المشاركة في اجتماعات رئيسية متصلة بعملية وضع المواصفات.
- 3- ضمان إبراز الدستور الغذائي لدى المشاركة مع منظمات المستهلكين وصناعة الأغذية، وغيرها من البرامج التعاونية من خلال المشاركة الفعالة في الاجتماعات والندوات.
- 4- تنظيم أحداث والترويج لها (الندوات، والعروض، والمحاضرات الرئيسية) بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية حول مواضيع تسلط الضوء على عمل الدستور الغذائي¹⁸.

تقرير الحالة

لقد أنجز هذا النشاط المتعلق بصفة المراقبين في الدستور الغذائي. وتم الاتصال بسبعة وأربعين مراقباً للتحقق من صفتهم في الدستور الغذائي. وقدمت 7 منظمات غير الحكومية قرائن لإثبات الامتثال؛ لم تسف 19 منظمة من المنظمات غير الحكومية الشروط المنصوص عليها في الفقرة 6 من القسم سابعاً من المبادئ؛ بينما أشارت منظمة من المنظمات غير الحكومية إلى أنها لم تعد مهتمة بحضور اجتماعات الدستور الغذائي بصفة مراقب؛ أرسلت 11 منظمة رداً قبل الموعد النهائي المحدد (ومنظمة واحدة بعد الموعد المحدد) تعبر فيه عن اهتمامها بعمل الدستور الغذائي، وتطلب الحفاظ على صفة المراقب.

وواصل الدستور الغذائي التعاون بنشاط مع المنظمات الأخرى، مثل منظمة التجارة العالمية والمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، من خلال مشاريع ومبادرات مشتركة مقررة للفترة 2016-2017، بموافقي ذلك إعداد مطبوع عن المواصفات الغذائية وسلامة الأغذية مع منظمة التجارة العالمية في سياق اتفاقات تدابير الصحة والصحة النباتية والحوجز التقنية أمام التجارة.

¹⁸ من خلال التعريف بالدستور الغذائي وعمله، سوف يبني الدستور الغذائي سمعته ويحشد موارده ويبين كيف يتصل بشعب وقطاعات أخرى في المنظمة.